

الدّرس 10- استراتيجيات القراءة الفعالة

مفهوم استراتيجيات القراءة : القراءة من أفضل المهارات والعادات التي يمكن اكتسابها وأكثرها فائدة ومتعة، ولكن قد تكون القراءة أحياناً غير فعالة ولا تؤدي ثمارها، ولهذا يوجد ما يعرف باستراتيجيات القراءة التي تساعد على تطوير مهارة القراءة وفهم المقروء بشكل جيد وسريع، واستراتيجيات القراءة تعني الإجراءات التي تساعد الطلاب أو القراء العاديين على النظر في الكلمات وتفسير معناها الأمر الذي يساعد على فهم المعنى وتطوير مهارة القراءة عموماً. [١]

استراتيجيات القراءة الفعالة : توجد خمس استراتيجيات أساسية للقراءة الفعالة، وهي كما يأتي: [٢]

الربط بالمعارف السابقة: أثبتت الدراسات أن التعلم والقراءة يكونان أكثر فاعلية عند ربط المحتوى بالمعلومات والمعارف السابقة الموجودة لدى الطالب أو القارئ بشكل عام، وبالتالي تسمح للقارئ بالبناء على مخطط موجود لديه مسبقاً عوضاً عن بناء مخطط جديد، وبالإضافة إلى أن هذه الاستراتيجية تساعد على تعزيز النشاط والحماس للمعرفة، وتحفز الطالب للتعلم أكثر وتجعل عملية التعلم أكثر جاذبية ومتعة.

الاستجواب: تتمثل هذه الاستراتيجية بصياغة القارئ لعدة أسئلة؛ قبل وبعد عملية القراءة بهدف زيادة الاستيعاب لديه، ويجب أن تكون هذه الأسئلة على ثلاثة أنواع وهي:

- سؤال الآن: يركز هذا السؤال على جوهر المادة التي تتم قراءتها ومضمونها، وما الحقائق التي تقدمها.
- السؤال التحليلي: يجب أن يجيب عن سؤال "ماذا يريد المؤلف أن أفهم من هذه المادة؟"، ويحتاج هذا السؤال إلى تفكير جيد قبل الإجابة.
- سؤال البحث: يركز هذا السؤال على تشجيع الطلاب أو القراء على البحث عن معلومات غير موجودة بالمادة التي قرؤوها ولكنها بنفس الموضوع، وذلك بهدف زيادة المعرفة والعلم وتعزيز التعلم النشط.

تحليل بنية النص: تتطلب هذه الاستراتيجية معرفة كيفية فهم وتحليل بنية النص، وللوصول لهذه الاستراتيجية يجب تعليم الطلاب الطريقة التي يستخدمها المؤلفون

لتنظيم كتبهم، وفهم بنية النص أو النمط الذي يستخدمه الكتاب يساعد على فهم المعلومات بطريقة أفضل، بالإضافة إلى تعليمهم كيفية الاستفادة من العناوين الفرعية، والتسميات، والتعليقات، والجداول، والرسوم البيانية.

التصور: تركز هذه الاستراتيجية على تعليم الطلاب كيفية تصور المادة المقروءة؛ أي تحويل النص المكتوب إلى صور مرئية، قد تكون صور هيكلية أو رسوم بيانية؛ بناءً على مضمون النص.

التلخيص: قدرة الطالب على تلخيص المادة التي قرأها تساعده على فهمها بشكل أفضل، والتلخيص هو القدرة على إيجاز النص وأخذ المعلومات الأساسية والمهمة منه وإهمال التفاصيل غير الضرورية، وربط الموضوعات الرئيسية ببيانات موجزة للوصول إلى الغرض من القراءة.

استراتيجيات القراءة السريعة: في حال أراد القارئ قراءة نص بسرعة دون تمحص وتمعن توجد استراتيجيات أخرى تساعد على ذلك، وهي كالآتي: [٣]

معاينة النص للحصول على نظرة عامة: تعني هذه الاستراتيجية المرور سريعاً على النص للحصول على فكرة عامة عنه ومعرفة الموضوع الذي يتناوله، وتستخدم هذه الاستراتيجية لمعرفة محتوى الكتاب أو المادة وللتأكد ما إذا كان الموضوع يهم القارئ أم لا، أو لتحديد الأقسام المهمة والتي يرغب القارئ بالاطلاع عليها، ولاتباع هذه الاستراتيجية يجب قراءة العنوان، والمخلص أو المقدمة، وفحص الرسوم التوضيحية إن وجدت بالإضافة إلى قراءة الجملة الأولى من الفقرات الأولى في الكتاب.

القشط: تعني المرور سريعاً على أجزاء كبيرة من النص المراد قراءته، وهو يختلف عن استراتيجية المعاينة لأنه يتطلب المرور على نص الفقرات بشكل أكثر دقة، وتتيح هذه الاستراتيجية للقارئ التقاط الأفكار الرئيسية دون الخوض في التفاصيل، ومع هذا فإنه يعطي معلومات أكثر من أخذ مجرد فكرة عن النص، ولكن هذه المعلومات ما زالت أساسية وغير تفصيلية، ولاتباع استراتيجية القشط يجب قراءة النص بسرعة كبيرة من خلال تحريك العينين على الفقرة بسرعة، وقراءة بضع كلمات من كل فقرة، أو الجملة الأولى والأخيرة منها لمعرفة المعلومة الأساسية فيها.

المسح: تعني هذه الاستراتيجية مسح النص بالعينين للحصول على أجزاء معينة من المعلومات، وتستخدم هذه الاستراتيجية لتحديد موقع معلومات محددة بسرعة،

ولتطبيقها يجب أولاً إجراء نظرة سريعة على النص وتحديد الأقسام التي تحتاج لقراءتها أو التي تعتقد أنها تحتوي على المعلومة التي تحتاجها، ويجب تحريك العين بسرعة واستخدام الإصبع للتحريك على النص بسرعة والتقاط المعلومات الأساسية من النص، وعندما تلفت انتباهك معلومة مفيدة تحتاجها قف وقرأ الفقرة بتمعن.

القراءة المكثفة: تعني هذه الاستراتيجية قراءة النص أو الفقرة المهمة بتمعن وتركيز، وهي المرحلة الأخيرة من القراءة والتي تأتي بعد استخدام الاستراتيجيات السابقة للعثور على المادة أو الفقرة المهمة، وللحصول على قراءة مكثفة فعالة يجب قراءة النص ببطء وتركيز وقد تحتاج للقراءة أكثر من مرة لفهم أفضل، ووضع خطوط تحت العبارات أو الكلمات غير المفهومة، ومن ثم تدوين الملاحظات المهمة بجانبه، وأخيراً يجب البحث عن المفردات غير المفهومة لفهم النص بشكل تفصيلي وكامل.

[اسراء ابو الزيت](#)

أغسطس ٢٠٢٣ :١٠:٠٩ ، ٢٢: آخر تحديث

المراجع

↑ "Top 7 Reading Strategies & Techniques To Use in Class", prodigygame, Retrieved 8/5/2022. Edited. ↑ "What is the High 5 Reading Strategy?", k12teacherstaffdevelopment, Retrieved 8/5/2022. Edited. ↑ "Reading Strategies to Save Time", student.unsw.edu, Retrieved 8/5/2022. Edited.

اقرأ المزيد على

موضوع.كوم

: https://mawdoo3.com/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%A1%D8%A9